

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (544) - وَأَقْسِمُ

### لَوْلَا أَنْ فِي كُلِّ شَعَرَةٍ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة في الحلقة الخامسة والاربعين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الرابع عشر في القصيدة مئتين - 00:00:00

واحدة واربعين قال المتنبي واقسم لولا ان في كل شعرة له ضيغما قلنا له انت ضيغما انقصه من وهو زائد ونبخسه والبخس شيء محرم. يدل عن التشبيه لا الكف لجة ولا هو ضراغام ولا الرأي مخزم - 00:00:55 ولا جرمه يؤسى ولا غوره يرى ولا حده يبنبو ولا يتفلم ولا يبرم الامر الذي هو حالل ولا يحلل الامر الذي هو مبرم ولا يرمج الاذيال من جبرية ولا يخدم الدنيا. واياه تخدم ولا يشتهي يبقى وتفنى هباته ولا تسلم الاعداء منه ويسلم - 00:01:17 الذ من الصهباء بالماء ذكره واحسن من يسر تلاقاه معدم. واغرب من عنقائي واغرب من عنقاء في الطير شكله واعوز من مستردد منه يجرم واعوز من مستردد منه يحرم واكثر - 00:01:40

واكثر من بعد الايدي ايادي من القطر بعد القطر والوبل مفجم. سني العطايا لو رأى نوم عينه من لقمي الا انه لا يهوم ولو قال هاتوا درهما لم اجد به على سائل اعيا على الناس درهم. ولو ضر - 00:02:00 مرئا قبله ما يسره لاثر فيه بأسه والتكرم. طيب قال في البيت الرابع عشر واقسم يعني المتنبي يقول اقسم. واقسم لولا ان في كل شعرة له ضيغما قلنا له انت ضيغما. قال هو اسد - 00:02:20 لكن الاسد واحد هو ليس اساذا واحدا لو ابني اقسمت انا المتنبي واقسم معندي الناس ان كل شعرة في جسمه وعد على الاقل شعر رأسه عدد الشعارات التي في رأسه ستتجدها كثيرة. ان تحت كل شعرة له ضيغما. والضيغما - 00:02:37

اسد وطبعا اختلافه اسماء يدل على اختلاف الهيئة والصفات التي في الاسماء. آآ يعني في في هذا في الاسد لو كان قال الضيغما بتحس انه الضيغما مفترس. الضراغام الهاجم الورد المتباخر وهكذا من اسماء الاسد. فقال لو - 00:03:01 فقلنا ان اساذا شجاعا تحت كل شعرة من شعارات رأسه لما حثتنا. او لو اقسمنا بذلك لما حثتنا. ذلك كانه ليس اساذا واحدا وان كان يقال له اسد لكن الاسد مفرد وهو اسود في اسود. وان كل جزء - 00:03:21

ان من جسمه ليدل تحت كل شعرة من شعارات رأسه تدل على هذه الصفة في آآ اسديته اذا جاز التعبير. واقسم لولا ان في كل شعرة له ضيغما قلنا له ضيغما. قلنا له انت ضيغما. فما نقول له انت ضيغما - 00:03:41 ليش ؟ لانا كاننا حين نقول له انك اسد. اه ان ننزل عن مقداره الحقيقي او نقلل من شأنه اذا انه اه اسود يجتمعون في غيلة رجل واحد. هم. او في لبدا رجل واحد او في عرين رجل - 00:04:00

الواحد او في جسم رجل واحد. هم ثم قال في البيت الخامس عشر انقصه من حظه وهو زائد ونبخسه والبخس شيء محرم. انقص اي ننزل به فنقول له اسد. تخيل - 00:04:22 انك اذا قلت له انك اسد كانك نقصت من قدره مع انك لو قلت لاي شخص انك اسد فانت تمدحه تمدحه بالشجاعة تمدحه بالاقدام امدحه بالهيبة تمدحه بالقوة فاي فاما رجل مدحته او فاي رجل مدحته بانه اسد فقد بالغت في - 00:04:37

مدحه قال لكننا حين نقول انه اسد كاننا نقصنا نزلنا به عن قدره الحقيقي فانما هو اسود. فقال لا تنقصوا قدر هذا الممدوح حقه فلا تنزلوا عن المستوى الذي يجب ان تمدحه به. انقصه من حظه حين نجعله اسدا واحدا وهو زائد على ان يكون - 00:05:04  
اسدا واحدا فانما هو اسود مم ونبخسه والبخس مم نقصان القدر اه ان تظلم الاخرين ما عندهم ان تأخذ من حقهم ان تغمس حقهم.

قال ونبخسه والبخس شيء محرم عندما المحرم عند الله - 00:05:28

هذا دلالة على انه في منفذ ديني هناك يعني خلينا نقول خلايا دينية قرآنية تقفها وهو في الكتاب. ايام الكوفة ايام ما كان يتعلم في مدارس الاشراف العلويين القرآن مسيطر عليه لكنني لم اجد احدا درسه دراسة وافية وهي دراسات نادرة - 00:05:47  
حين يتلمسون مواضع الاحوال القرآنية في شعره. اما انا فقد اخذت من اول بيت شرحت فيه هذه فيه هذا الديوان آآ عن ان التلمس هذه المواضع آآ وفصلتها ووضعتها في موضع حتى يكون دراسة في الموسوعة الممتدة ان شاء الله - 00:06:10  
تعالى نسأل الله تعالى ان يعيننا على اتمامها. قال والبخس شيء محرم. قال الله تعالى مم في سورة الشعراه ولا تبخسوا الناس اشياءهم ليش؟ قال محرم لان النهي اذا جاء في القرآن - 00:06:30

اه كان الاتياء اتيان يعني عدم الامتثال للنهي واتيان المخالف له وهو البخس. كان ده محرما فكانه اذا فقيه في الدين. حين يقول والبخس شيء محرم. ثم قال في البيت السادس عشر يجل عن التشبيه - 00:06:47  
لا الكف لجة ولا هو مرغام ولا الرأي مخدم يجل يعني يكبر يعلو يسمو يرقى عن ان يشبه بشيء فلو قلت ان كفه لجة فكانك نقصت قدره. وما اللج البحر؟ قال كفه يمناه كالبحر في - 00:07:07

العطاء اذا فتح يده افاض بالمال الذي في يده على الناس فاغرقهم. ها؟ لا الكف لجة. ها ووردت في القرآن طبعا كلمة لجة آآ وقهوة البحر البحري قوله تعالى بحر للجي كثير الموت يعني. ولا هو ضراغام وضرغام الاسد - 00:07:31  
ولا الرأي يعني هو اكبر من ان يكون اضغاما قصدي. مش انه ليس ضراغاما طبعا هيكل سياق معروف ولا الرأي عقله مخزم والمخزم هو السيف القاطع قال لكم رأيه في الامور قاطع ماض ليس فيه تردد. ولذلك الله قال تعالى فاذا عزتم - 00:07:54  
فاذا عزتم فتوكل على الله. يعني الرأي انت تمحصه وبعد ذلك حين تصل الى قرار ما فعليك ان تقدم دون ان تتردد. آآ ولذلك اذ قال الشاعر آآ اذا كنت ذا رأي - 00:08:14

فكن ذا عزيمة فان فساد الرأي ان تتردد. والمتنبي قال ايضا من بعدي هذه القصيدة لان هذه القصيدة التي ساقول بيت الان منها هي قالها في ابن العميد على ما اظن يعني في اخريات حياته. يا ابن العميد يا عضوه الدولة. قال له هل رأيك - 00:08:29  
قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني فاذا هما اجتمعوا لنفس حرفة وفي آآ رواية نفس مرة وفي رواية ثالثة لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان. طيب هو ايش اخذ ثلاث صفات - 00:08:51

شببه الكف باللجة وقال هو اعلى من اللجة. فما يقصد بذلك اي صفة الكرم ثم شببه بالدرغان فما يقصد في ذلك الشجاعة. ثم شببه بالسيف القطع فما يقصد بذلك المضاء في الرأي. ما عنده تردد. يعني رأيه اذا - 00:09:09

قطع فوصفه بثلاثة بثلاث صفات هي الشجاعة او لا هي الكرم ثم الشجاعة ثم المضي في الامور ثم الرأي السديد ثم العقل الذي لا يضل. هم يبدل عن التشبيه لا الكف لجة ولا هو ضراغام ولا الرأي مخزم. ثم قال في البيت السابع عشر ولا جرحه. هاي كلها - 00:09:25

متعاطفات ولا جرحه يأسى ولا غوره يرى ولا حده يبنو ولا يتسلم ولا جرحه يأسى يؤسى يعني يداوى ويشفى فاذا اوقع الجراح في الاعداء فلا شفاء للجراح التي يوقعها فيهم. فاذا اراد تدميرهم فانهم لا يعمرون بعد دمار - 00:09:51  
من يحله في ديارهم فلا جرح يؤسى ولا غوره يرى. قل ان اصبح قل ارأيتم في القرآن الكريم قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين؟ الله رب العالمين. في سورة الملك. الغور الشيء البعيد العميق الذي لا - 00:10:11  
ترى نهايته. فقال لك لا غوره يرى. شو يعني لا غوره يرى؟ يعني اه غامض عميق اذا اردت ان تغوص فيه تغوص فيه السنوات الطوال ولا تعرفه. ذلك ان لديه كل يوم - 00:10:32

ها ان لديه شأننا كل يوم ولديه فكرة فكرا في كل حين فهو بعيد الغور هذه كنایة عن عمق فكره عن اسراره يأتي كل يوم باسرار  
وعجبات لم تكن في السابق او لم تكن ترى من قبل فكلما دخلت فيه اكثر اكتشفت اه في غوره نزلت - 00:10:48

اعمق اكتشفت اسرارا جديدة. ولا حده هو الحد حد السيف يبنو يعني مثل يتفلم يبنو يعني يصبح بادحا لا يقطعها ولا ولا حده يبنو  
ولا يتكلم هذه ايش تأكيد على كلمة - 00:11:13

ينبوي ثم قال في البيت الثامن عشر ولا يبرم الامر الذي هو حال ولا يحل الامر الذي هو مبرم. طبعا هذه مقابلة. ولا يبرم يعقد. الامر  
الذى هو حال اذا اذا حل امرا فان - 00:11:31

او لا يبرم دونه يعني ان قضاوه في الامور لا يعقب له. كما قال الله تعالى لا معقب لحكمه فقضاؤه في الامور ماض لا يبرم لا يعهد  
 محل ولا يحل ما عقد. مم. لانه - 00:11:47

اذا عقد ايضا فانه حينئذ لا يحل الشيء الذي عقده كانها هيبيته تمنع كل احد من ان يعني ايش يجتازه او ان يتدخل في امر او يغير  
اما كان قد ابرمه - 00:12:06

ولا يبرم الامر الذي هو حال طبعا هو حال لازم يكون اه ولا يحل ولازم يقول ولا يحل لكنه فك التضعييف فقال ولا يحل الامر الذي هو  
مبرم او يعني الذي هو قد عقد هذا - 00:12:26

طبعا للضرورة الشعرية حتى يستقيم الوزن التضعييف يفك في اخر الفعل المضاعف اذا اسند الى ضمائر المتكلم اه سواء نا او التاء  
المتحركة. فلذلك ايش بنقول مثلا اه يحل او بتقول حللت مش - 00:12:41

تأحلت يعني لازم يفك التضعييف اذا اسند الى ضمير التاء المتحركة اللي هي متكلما. آآآ او المخاطب حللت او المتكلمين ان  
حللنا ولذلك ايش قال رب العالمين يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجهك اللاتي اتيت اجرهن احللن - 00:13:01

عاف فك التضعييف في ذلك. هم. ولا يبرم الامر الذي هو حال ولا يحل الامر الذي هو مبرم ثم قال في البيت التاسع عشر ولا يرمي  
الاذيال من جبرية ولا يختتم الدنيا واياه تخدم يرمي الاذيال يعني يجر الاذيال من جبرية من كبر اي - 00:13:21

ليست به جر الاذيال من كبر اي انه متواضع او انه يريد ان يقول انه ملتزم بما اراد الله منه تقصير التوب حتى لا يرى اثر الكبر  
في لبس هذا التوب والتباكي به. فكانه يشير ايضا اشارة خفية الى - 00:13:42

آآ السنۃ في تقصير التوب. هذه واحدة او انه يريد ان يقول انه لا يجر ذيله خياله وكبرا الا في المعركة كما براها ابو دجانة امام  
الرسول فقال صلی الله عليه وسلم ان الله ليكره مثل هذه المشية الا قال يكره مثل هذه - 00:14:02

المشيۃ الا في هذا الموضع وكما جر او تبخرت هذا التبخر عکرمة بن ابی جهل في معركة اليرموک فكانه ايضا اراد ان يري الله من  
نفسه خيرا. اه ولا يربح الاذيال - 00:14:22

من جبرية ثم قال ولا يخدم الدنيا واياه تخدم. اي هو ليس عبدا للدنيا بل الدنيا عبدة له. اي هو وان لا يفعل ذلك اه اشتھاء الدنيا بل  
هو يلقي الدنيا من بين يديه ولو اراد ان يحوزها لكان قادرها عليها - 00:14:38

وفي الحديث الذي دخل فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه اه على النبي صلی الله عليه وسلم فقام له النبي صلی الله عليه وسلم  
فرأى عمر اثر الحصیر الذي كان يجلس عليه صلی الله عليه وسلم في جنب الرسول فبكى. فقال له الرسول صلی الله عليه وسلم ما  
يبيك يا عمر؟ قال - 00:14:58

يعني تذكرت اکاسرة الفرس وقياصرة الروم فرأيت النعيم الذي يعيشون فيه وهم كفرا او هم بشر ديون حتى وان كانوا ذوي سلطان  
وانـت رسول الله تعالى تنام على الحصیر وهم ينامون على الارائك والاسرة. فقال له الرسول صلی الله عليه وسلم قوله - 00:15:20

الحكیمة قال له آآاما اما يکفینا يا عمر او يکفیک يا عمر ان تكون لهم الدنيا وتكون لنا الاخـرة فهـذا الـملـک هـذا الـامـیر الـذـي يتـولـی  
الـفـداء بـین الـعـرب وـالـرـوم مـن هـذا الصـنـف الـذـي لا يـرـيد الدـنـیـا - 00:15:40

فـيلـقـي الدـنـیـا بـین يـدـيـه وـكـأنـه اـیـضا مـتـفـق وـمـتـسـق مـع الـحـدـیـث او مـع الدـعـاء الـمـائـور هـا اللـهـم اـجـعـل الدـنـیـا بـین يـدـيـنـا او فـی اـیدـیـنـا وـلا  
تجـعـلـهـا فـی قـلـوبـنـا اي لـا تـجـعـلـنـا عـبـیدـا لـهـا. مـم - 00:15:59

الاتملكتنا والذي بالمناسبة هو يريد ان يشير لشيء اخر بالمناسبة يريد ان يقول انه لو حافظ على هذا المال من ان يوجد به وخزنه  
عنه كما فعل هارون حين كان ايام موسى عليه السلام لكان عبدا لهذا المال - 00:16:17

فلما لان الذي يخزن المال ويعد المال ويثمر المال ويقول صار عندي تسعة مليار لماذا لا تكون عشرة لان فلان من الملوك عنده عشرة  
وعنه حداش واثناعشر فلماذا لا اثمر هذا المال؟ هو عبد لهذا المال؟ هو خادم لهذا المال. المال لا يخدمه هو الذي يخدم المال. وهذه  
طبعا فلسفه - 00:16:41

قديمة اغريقية فحين لا يكون المال عبدا لك تكون انت عبد المال. فكيف يكون المال عبدا لك حين ايش؟ تطرده ان لا تحافظوا عليه  
حين لا تخزنوه حين لا تحرسه - 00:17:02

اا اذا كنت حارس الملك كنت عبدا فاجعل ما لا يحرسك بانفاقه في وجوه الخير. فهو حتى لا يقع في مثل هذا ها لا يكون عبد للمال  
راحة ينفق المال فلا يجعله في يده - 00:17:17

فحينتخد خدمته الدنيا ولم يخدم هو الدنيا كان ينفق من هذه الاموال حتى صار هذا المال اسيرا عنده ولم يكن هو اسيرا عند هذا  
المال ولا يرمي الاذيال من جبرية - 00:17:33

ولا يخدم الدنيا واياه تخدم ثم قال في البيت العشرين ولا يشتاهي يبقى وتفنى هباته ولا تسلم الاعداء منه ويسلم ولا يشتاهي يبقى  
يعني ولا يشتاهي ان يبقى طيب يعني لا يشتاهي ان يبقى؟ يعني يشتاهي ان يموت. طب يموت في ماذا؟ في سبيل الله. اي يريد  
ان يدلل على صفات الایمان عنده في سبيل الله؟ فهو - 00:17:47

ان الموت وكأنه ايضا يشير الى قوله ابي بكر الصديق رضي الله عنه اطلبوا الموت توهب لكم الحياة. فهو لا يشتاهي يبقى فلما اراد  
الموت في سبيل الله كان من هذا الصنف الذي يريد الحياة والحياة التي ليست الحياة التي نعيشها انما - 00:18:12

فهي الحياة عند الله. لذلك قال الله تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان. اي لهي الحياة الحقيقية. ولا يشتاهي يبقى فلا يريد ان والله  
حيانا له يريد ان يقدم روحه في سبيل الله وفي سبيل آآ عزة وطنه وفي سبيل دحر اهل - 00:18:32

اعدائه وتفنى هباته عطاياه جمع هبة. تفني اي ايش؟ تنتهي. كيف؟ بالعطاء وتفنى هباته اتسلم الاعداء منه؟ اي بقوته وبحربيه  
للاعداء؟ لا يسلو الاعداء منه. ويسلم يعني يمكن ان تكون - 00:18:52

ولا تسلم الاعداء منه ولا يسلم هو لانه يلقي بنفسه في اتون المعركة فلا يخرج منها الا شهيدا او لا تسلم الاعداء منه وكأنه هذه واو  
ابتداء يعني جديدة ليست واو العطف. فان كانت واو العطف فقد دخل هو في عدم السلم. لكن لو كانت واو ابتداء فكأنه يريد ان  
يقول - 00:19:12

هو يدخل المعركة فيقضي على اعدائه ويخرج منها سالما. وهذا هو المعنى الثاني وكلاهما وارد. فان دخل المعركة فلم يسلم اداؤه من  
شدة بأسه ولم يسلم هو فخر شهيدا او فسقط شهيدا او فارتقا شهيدا في تلك المعركة فهذا معنى ان الواو هنا - 00:19:32

عطف لكن ان كانت واوا ابتدائي او استثنائي فمعنى ذلك انه يقتل الاعداء ويخرج من المعركة سالما ولا يشتاهي يبقى وتفنى هباته ولا  
تسليم الاعداء منه ويسلم ثم قال في البيت الواحد والعشرين الذي من الصعباء بالماء ذكره واحسن من يسر تلقاء معدم - 00:19:52  
الذ اشهى من الصعباء الخمر بالماء المخلوطة بالماء التي ايش آآ كسرت بالماء ذكره هذه خبر المبتلى او مبدأ خبره الذ. فحين انك آآ<sup>آآ</sup>  
تأتي على ذكره يكون لذكرة لذادة كانك تشرب صعباء قد مزجت - 00:20:17

آآ او قد كسرت بالماء. او طبعا هو المتتبلي معروف وقلنا ذلك غير مرة انه لم يكن شارب خمر. وقد شهد له بذلك غير احد او كثيرون  
لكن هو يريد ان يدلل على - 00:20:40

اللذة التي اه يجترحها الشارب الصعباء الممزوجة بالماء فيلتذ بها التذذاذا شديدا كذلك قل انا اذا ذكرناها ها نطرب لذكرة نتلذذذ ذكر  
مواقفه النبيلة واياه البيضاء الذي من الصعباء بالماء ذكره واحسن من يسر تلقاء معدم وهو احسن في الفرج بذكرة من يسر - 00:20:53

وهو الغنى. مم. تلقاء يعني اه اه تلقاء يعني حصل لمعدم الفقر الشديد فكأننا نفرح بذكرة كما يفرح الفقر اذا اعطي المال الكثير.

الفقير فقرأ مدقعا الذي يعني ليس كما قال بديع الزمان الهمданى ليس معه عقد على نقد ما في معه فلس او فلس ما معه شيء. فحين تعطيه مالا كثيرا - 00:21:22

فيقول نحن نفرح بذكره فرحة المعدم الذي آآ يتلقى نبأ ما لم كثيرا المتربي هو ايش قال من قبل قال وما يوجع الحرمان قضية العطاء والفرحة بالعطاء قال وما يوجع الحرمان من كف حارم - 00:21:52

كما يوجع الحرمان من كف راسق ثم قال في البيت الثاني والعشرين واغرب من عنقاء في الطير شكله واعوز من مستردد منه يحرم اغرب من العنقاء والعنقاء طائر اسطوري وهو من اساطير العرب ومثله اه ايش اسمه انا ذكرت في رواية تسعه عشر - 00:22:20  
اه طائر اسطوري اه ينهض من الرماد اه طبعا شكله غير معروف اه يعني او ليس له نظير او مهول جدا او كبير جدا بحيث لا يمكن ان يتصور. فقال - 00:22:44

ان مثال طبعا شكله اللي هي خبر اغرب مع تمثال واغرب من عنقاء في الطير شكله. يعني ان تجد لهذا الامير نظيرا او مثيلا مثل ان تجد نظيرا لطائر العنقاء - 00:23:04

فهو لا نظير له. فلما كان الطائر العنقائي طائرا من الحال وصورته متخيلة وليست اه متحينة او متحizza او تشغل فراغا فكان مثال هذا الامير مثل مثال قائل لا يتحيل اي لا يوجد فلو انت اردت ان تعثر على نظير الله - 00:23:24  
لما استطعت اه لكان ذلك دريا من الخيال. واعوز اشد عوزا يعني افتر اقل من مستردد منه المستردد الذي يطلب الرفد والرفد للعطاء اه يحرم اي لا يعطي. فقال لك - 00:23:52

اه اه اذا جاءه مستردد لا يمكن ان يحرمه فلو انت بحثت في الناس عن مستردد او مستعط او مستجد جاء اليه وطلب منه فرده فوجدت واحدا آآ لقلنا لك انه ليس جواد ولكنك تبحث في الناس كلهم فتسألهم هل ذهبتم الى هذا المدوح؟ فيقول نعم فيقول هل ردكم؟ فيقولون لا - 00:24:13

إإنك لا تقاد بل لا يمكن ان تجد من حرم من عطائه وهذا معنى اعوز اشد عوزا. ابحث ما مفقود مفقود وجود آآ سائل سأل الامير فمعنىه واعوز من مستردد منه يحرم ثم قال في البيت الثالث والعشرين واكثروا من بعد الايادي اياديها من - 00:24:42  
بعد القطر والوبيل مفجم واكثر من بعد الايادي من بعد العطاء. الايادي الاولى معناتها العطاء لانها مفردها يد واليد كنایة عن عطاء. اياديها يعني تمييز لاكثر. فقال لك هو اكثر - 00:25:12

معط يعطي فالمعطون من الملوك والامراء والناس قد يكونون كثيرين لكن مثل عطائه لن تجد. وقرن عطاءه بعطاء المطر. قال انظر الى المطر المتتابع المطر المتجم المطر المتتابع الذي لا يتوقف - 00:25:28

فانه يستمر زمانا طويلا دون التوقف ويقاد يفرق الارض بمن عليها. فيقول ان عطاء الناس قد تقول عنه انه كثير وانه وممتاز وانه يعطي اه اه يعني فيفرح من يعطيه. ولكن لا يمكن ان يكون عطاوه - 00:25:50

الاخرين كعطائه لان عطاءه لا نظير له لانه يشبه الغيمة الذي ينهل بالماء الكثير السح او السحاح المتتابع الذي لا يتوقف واكثر من بعد الايادي اياديها من القطر فلا احد يسويه في القطر. القطر اللي هو قطرات المطر - 00:26:10

قال من بعد القطر اي انه متتابع فلا يتوقف. الاخرون يعطون مرة واحدة ولا يعودون اليها. فإذا عاد اليهم السائل مرة ثانية صدوه او ردوه او ربما منوا عليه قال ولم تذكر لقد اعطيتك فلماذا جئت مرة اخرى؟ اما هو فيعطي مرة بعد مرة لا يمل - 00:26:33

ولا يكل ولا يمن مثل المطر الهابط من السماء من الغيم المنهل المتتابع الذي لا توقف وهذا معنى مفجم اي دائم الهطول ثم قال في البيت الرابع والعشرين سني العطايا. لو رأى نوم عينه من اللؤم الـ انه لا يهوم. سني العطايا - 00:26:53

كثير العطايا. هم. من من سني يعني اعطي كثيرا. لو رأى نوم عينه من اللؤم يعني قال هو يعطي في كل حين ويعطي عطاء كثيرا فلو ظن انه ربما اذا نام جاءه سائل فوجده نائم - 00:27:18

فيحزن لانه لم يعطه لانه كان نائما يعني معذور. قال اذا عرف ان هناك من يأتيه ليسأله وربما يجده نائما؟ اه لاقسم الا ينام ولو للحظة واحدة ولو لغفوة ولا ان يطرف له جفن - 00:27:38

سهووا عن نومة اغفاءه حتى لا يأتيه احد فيجده نائم فيجده نائما حين يسألة السؤال فيقول له اوكانا لو كان النوم داعية لفم اي داعية نقص في العطاء لحلف وطلب من الله الا ينام لحظة واحدة لانه يخاف ان يغفو لحظة واحدة فلا يتتابع قطره ومطره ويعني ايش عطاوه - 00:27:57

ويقسم او سني العطایا. لو رأى نوم عينه من اللؤم الا اقسام انه لا يهوم اي لا ينام نومة الاختلاس. اي لا اختلسوا غفوة ولو كانت قصيرة طيب ثم قال في البيت الخامس والعشرين ولو قال هاتوا درهما لم اجد به على سائل اعيا على الناس درهم. قال لو بث - 00:28:25

آآ يعني جنده او بث آآ عماله بين الناس في كل البلدان. فقال لهم اذا وجدتم سائل لا ليس معه درهم من عندي اي سأل فلم يعط درهما فلم يعط درهما من عندي هاتوه - 00:28:51

فرح عماله فعنوا المحافظين والقائم مقام والوزراء يسألون الناس هل هل انتم معكم مال؟ يقولون نعم. يقول هل هل هذه المال او الدرارهم او الدينر من اين اتتكلكم؟ يقولون من هذا الممدوح اللي هو طبعا عمر بن سليمان الشرابي. فبحثوا فارادوا ان يبحثوا بين الناس كلهم - 00:29:10

ليعثروا على رجل واحد او مواطن واحد ليس معه درهم او مال او جود من هذا الممدوح فما وجدوا يريد سندل ان عطاءه قد عم الناس كلهم فلم يفت عطاوه احدا. ولم اه - 00:29:30

اعبي الباحثين وجود رجل واحد من الناس من عامة الناس لم يكن قد اخذ ثم قال في البيت السادس والعشرين ولو ضر مرعا قبله ما يسره لاثر فيه بأسه والتكرم - 00:29:50

ولو ضر مرعا قبله ما يسره. يعني لو آآ آآ وقع الضررها في انسان مسروor لأن السرور يعني ما يسره الذي يسره. يعني هو يريد ان يقول ولو ضر مرعا قبل - 00:30:09

له ما يسره يعني لو ضر الذي يسر المساء بمعنى ان السرور بالاساس داعية الفرح داعية الانتشاء داعية الراحة. فيقول لو انتنا وجدنا في الناس من يتضرر من وراء - 00:30:28

سرور الانسان لا تضع مستحيل ان يتضرر من وراء ما يفرجه او ما يسره. اذ الانسان يتضرر من ورائه ما ينكده او ما يحزنه او ما يهمه او ما يهمه - 00:30:46

فاما ما يسره فلا يتضرر منه فقال ولو ضر هاي لو الشرطية فماذا سيحدث فما جواب الشرط؟ طبعا من ان قبل ما نروح شو عجواب الشرط؟ مرأى لي نفس امرؤ يعني مر - 00:30:56

وامرؤ واحد ومرأة واحد ولكن الاستخدام الاشيع طبعا مرة ممكن تكون بفتح الميم مر وممكن تكون بضم الميم مر. فكلاهما صحيح ولو ضر مرئا اذا اما بتكون بالفتح او بالضم. اه لكن الاشياء استخدام همزة الوصل معها. امرؤ اه - 00:31:09

آآ ومرأة ولذلك ايش قال الله تعالى لكل امرئ يعني استخدام همزة الوصل فيها. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغريه. واستخدم ايضا همزة الوصل مع المؤنث فقال اه وامرأته قائمة فضحت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. قوله ايضا وامرأته حمالة الحطب - 00:31:34

وقوله ايضا اه ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخنتاهما فلم يغني عنهم من الله شيئا وقيل ادخلنا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون. فاستقدم همزة الوصل. امرأة فرعون اذ قالت رب ابني لي عندك بيتا في الجنة ينجيني من فرعون - 00:31:59

هو عمل ايه؟ ونجي من القوم الظالمين. اذا هذا في آآ يعني لغة يعني وجود همزة الوصل او عدم وجودها. مر وامرؤ ومرأة ولو ضر مرعا قبله ما يسره لاثر فيه بأسه والتكرم - 00:32:22

يعني بأسه شجاعته والتكرم جوده. بقول لو انكم عترتم على انسان اه تضرر من وراء ما الاسباب التي تفرح لعترتم لوجدتم هذا الممدوح يتضرر من الشجاعة وهي تضر بالمناسبة لانه ايش الشجاعة؟ الجود يهلك والاقدام قتال. المتنبي قال - 00:32:38

يعني ذاك البيت عكس هذا البيت وكلاهما المتبعي. قال الجود الجود يفترض الجود والاقدام لشجاعة قتال. قال لك لكن هذا الممدوح مختلف ان انتا لن نجد انسانا يتضرر من وراء السرور - [00:33:03](#)

فكما انتا لا نجد انسانا يتضرر من وراء السرور فان هذا الممدوح لا يتضرر قال لا اثر فيه بالضرر يعني بأسه لا يتضرر من وهو الشجاعة والاقدام في المعركة ولا من التكرم وهو الجود - [00:33:19](#)

اه اه والعطاء للناس. فكأنه يريد ان يقول ان شجاعته وكرمه يسعدانه ويدخلان السرور اليه. مع انهم قد يكونان داعية للضرر الموت او فقدان الحياة عند الاخرين. ولكن اقدامه شجاعة وشجاعة - [00:33:34](#)

ثم مبعثوا آآ سعادته فكما انتا لا يمكن ان نعثر على انسان يتضرر مما يدخل السرور الى قلبه فانتا لن نعثر على اه بل انتا لن نعثر على هذا الممدوح يتضرر من وراء - [00:33:55](#)

شجاعته وهو بأسه ومن وراء جوده وهو تكرم بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة. القائم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السادسة والاربعين بعد المئة الرابعة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية - [00:34:14](#)

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:34:29](#)